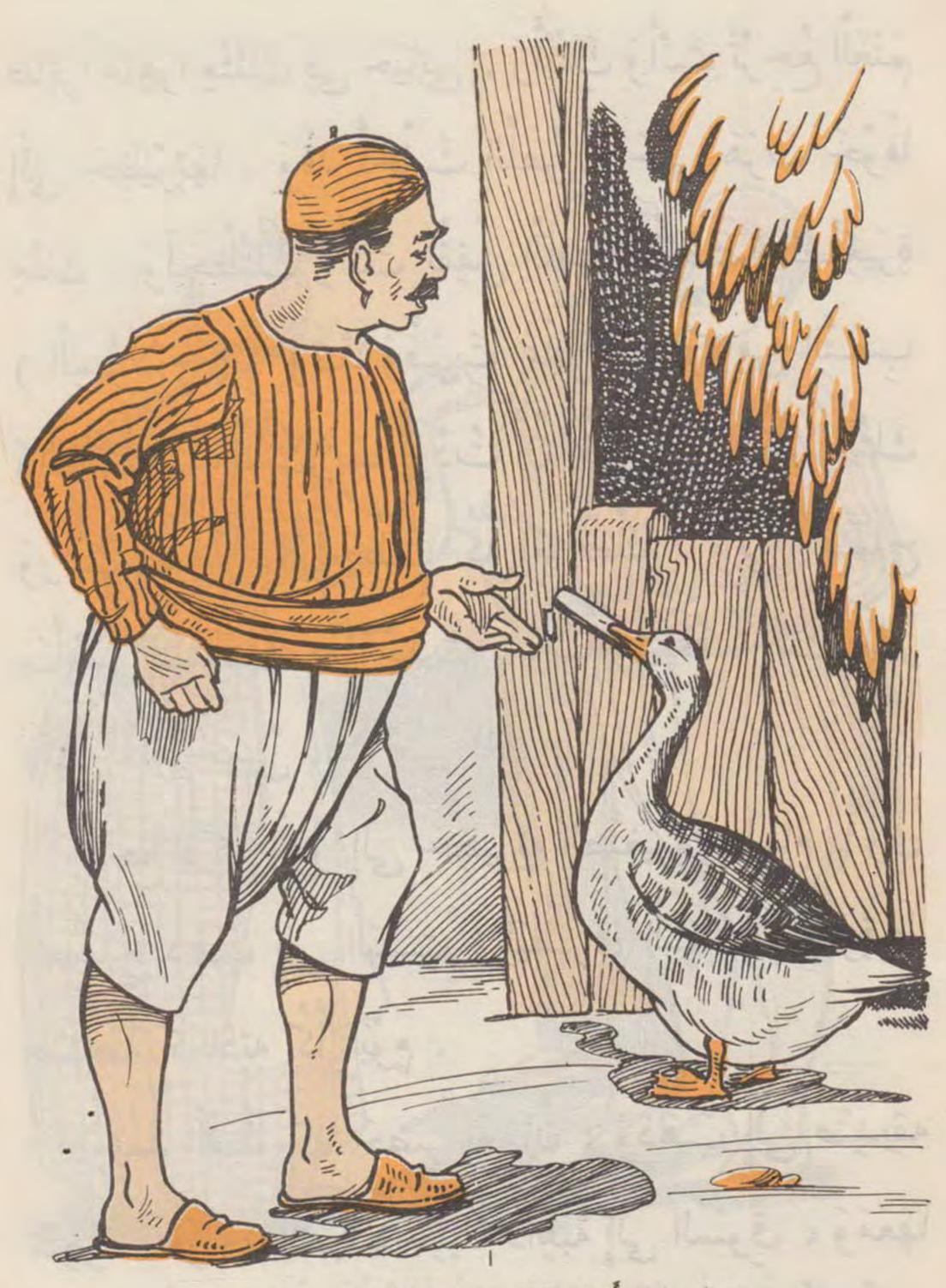
سَاحِرَةٌ عَجُوزٌ . فَهَرَبَ وَذَهَبَ إِلَى حَالِهِ ، وَرَجَعَ مِنْ حَالِهِ أَتَى .

رَأَى الْإِوَزُّ اللِّصَّ وَهُوَ يَجْرِى هَرَبًا فَفَرِحَ فَرَحًا كَثِيراً ؟ لِانْتِصَارِهِ عَلَيْهِ . وَلَحَظَ أَنَّ الْغَنَمَ الْآنَ آمِنَةٌ ، فَاطْمَأَنَّ عَلَيْهَا . وَأَخَذَ يَتَمَايَلُ فِي مِشْيَتِهِ ؟ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَابِ عَلَيْهَا . وَأَخَذَ يَتَمَايَلُ فِي مِشْيَتِهِ ؟ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَمَدَّ مِنْقَارَهُ إِلَى أَعْلَى ، وَوَضَعَ الْمِزْلَاجَ الصَّغِيرِ ، وَمَدَّ مِنْقَارَهُ إِلَى أَعْلَى ، وَوَضَعَ الْمِزْلَاجَ وَهُو قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ _ في مَكَانِهِ مِنَ الْبَابِ ، وَأَقْفَلَهُ بِمَهَارَة .

وَبَعْدَ أَنِ اطْمَأَنَّ ذَكُرُ الْإِوَزِّ عَلَى الْغَنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، وَجَعَ إِلَى حَظِيرَتِه فَرِحاً مَسْرُوراً ، فَرَأَى رَجُلًا سَمِيناً ، ضَخْمَ الْجِسْمِ يَلْحَظُهُ ، وَهُو نُعْمَانُ صَدِيقُ صَاحِبِهِ ، ضَخْمَ الْجِسْمِ يَلْحَظُهُ ، وَهُو نُعْمَانُ صَدِيقُ صَاحِبِهِ ، فَعَرَفَهُ ، وَحَيَّاهُ بِصَوْتِ هَادِيءٍ : قاقْ . قاقْ . قاقْ . ذَهَبَ إِلَيْهِ فَعَرَفَهُ ، وَحَيَّاهُ بِصَوْتِ هَادِيءٍ : قاقْ . قاقْ . قاقْ . ذَهَبَ إلَيْهِ نُعْمَانُ ، وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا فَعَلْتَهُ أَيُّهَا الطَّائِرُ الشَّجَاعُ . وَإِنِّى مُعْجَبٌ بِكَ كُلَّ الْإِعْجَابِ . وَمَا رَأَيْتُ الشَّجَاعُ . وَإِنِّى مُعْجَبٌ بِكَ كُلَّ الْإِعْجَابِ . وَمَا رَأَيْتُ



إِنِّي مَا رَأَيْتُ طَائِرًا مَاهِرًا مِثْلَكَ فِي حَيَاتِي .

طَائِراً مَاهِرًا مِثْلَكَ فِي حَيَاتِي . رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تُرْجِعُ الْغَنَمَ إِلَى حَظِيرَتِهَا . وَقَد أَخَفْتَ اللَّصَّ ؛ حَتَّى هَرَبَ خَوْفًا إِلَى حَظِيرَتِهَا . وَقَد أَخَفْتَ اللَّصَّ ؛ حَتَّى هَرَبَ خَوْفًا مِنْكَ . وَلَحَظْتُكَ وَأَنْتَ تُقْفِلُ الْبَابَ بِالْخَشَبَةِ الصَّغِيرَةِ مِنْكَ . وَلَحَظْتُكَ وَأَنْتَ تُقْفِلُ الْبَابَ بِالْخَشَبَةِ الصَّغِيرَةِ (الْمِزْلَاج) . وَقَدْ وَفَرْتَ عَلَى كَثِيرًا مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ . وَقُمْتَ بِمَا أَرُدْتُ أَنْ أَقُومَ بِهِ . وَقَدْ رَأَيْتُكَ وَالْمَشَقَّةِ . وَقُمْتَ بِمَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ بِهِ . وَقَدْ رَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَهُ . وَفِي الصَّبَاحِ وَرَأَيْتُكَ اللَّصَّ ، وَلَحَظْتُ كُلَّ مَا فَعَلْتَهُ . وَفِي الصَّبَاحِ سَأَخْبِرُ صَاحِبَكَ بِمَا حَدَثَ . وَسَأَقُولُ لَهُ : إِنَّكَ طَائِلً فَائِرُ دَكُ أَنْ أَقُولُ لَهُ : إِنَّكَ طَائِلً ذَكَى اللَّهِ وَلَا لَكُ اللَّهُ الْفَرَالُكَ .

رَجَعَ ذَكُرُ الْوَزِّ إِلَى حَظِيرَتِهِ الصَّغِيرَةِ ؛ لِينَامَ . وَفَى الصَّبَاحِ ذَهَبَ إِلَى الْبَيْتِ ؛ لِيَطْرُقَ الْبَابَ ، وَيُوقِظَ الصَّبَاحِ ذَهَبَ إِلَى الْبَيْتِ ؛ لِيَطْرُقَ الْبَابَ ، وَيُوقِظَ صَاحِبَهُ كَعَادَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ .

وَبَعْدَ الْفَطُورِ ، حَضَرَ نُعْمَانُ ، وَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِه سَعِيدٍ ، فَوَجَدَ السَّيِّدَةَ جَلِيلَةَ ذَاهِبَةً إِلَى السُّوقِ ، وَمَعَهَا ذَكُرُ الْإِوَزِّ ، لِتَبِيعَهُ في ذلِكَ الْيَوْمِ . فَسَأَلَهَا : إِلَى أَيْنَ أَنْتِ



نُعْمَانُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ وَزَوْجِهِ : إِنَّ الْإِوَزَّ أَنْقَذَ الْغَنَمَ مِنَ الضَّيَّاع .

أَجَابَتِ السَّيِّدَةُ: أَنَا ذَاهِبَةٌ بِهِ إِلَى السُّوقِ، لِأَبِيعَهُ، وَأَنْتَفِعَ بِثَمَنِهِ فِي دَفْعِ أَجْرِ الطَّبِيبِ. وَإِنِّي مُضْطَرَّةٌ إِلَى هذَا، مُتَأَلِّمَةٌ كُلَّ الأَلَمِ لِبَيْعِهِ، مَعَ شِلَّةٍ إِعْجَابِنَا بِهِ، وَحُبِّنَالَهُ. وَلكِنْ مُتَأَلِّمَةٌ كُلَّ الأَلَمِ لِبَيْعِهِ، مَعَ شِلَّةٍ إِعْجَابِنَا بِهِ، وَحُبِّنَالَهُ. وَلكِنْ مُتَالِّمَةُ كُلَّ الأَلْمِ لِبَيْعِهِ، مَعَ شِلَّةٍ إِعْجَابِنَا بِهِ، وَحُبِّنَالَهُ. وَلكِنْ مَاذَا نَفْعَلُ ؟ وَهُو الشَّيْءُ الْوَحِيدُ الَّذِي نَسْتَطِيعُ أَنْ نَبِيعَهُ الْآنَ ؛ فَهُو سَمِينٌ، كَبيرُ الْحَجْمِ، ثَقِيلُ الْوَزْنِ.

قَالَ نُعْمَانُ : إِسْمَحَى لِي أُوَّلَا أَنْ أُخْبِرَكِ بِمَارَأَيْتُهُ بِعَيْنَى فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَة ، وَمَا فَعَلَهُ هذَا الطَّائِرُ النَّادِرُ . وَأَخْبَرَ السَّيِّدَةَ جَلِيلَةَ بِكُلِّ مَا رَأًى . وَبَيَّنَ لَهَا كَيْفَ حَافَظَ عَلَى السَّيِّدَةَ جَلِيلَةَ بِكُلِّ مَا رَأًى . وَبَيَّنَ لَهَا كَيْفَ حَافَظَ عَلَى الْعَنَمِ ، وَكَيْفَ خَافَ أَرْجَعَهَا إِلَى حَظِيرَتِهَا ، وَكَيْفَ ضَرَبَ اللَّيْ مَا رَأًى وَكَيْفَ خَافَ اللَّصُّ وَجَرى اللَّصَّ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَكَيْفَ خَافَ اللِّصُّ وَجَرى

عَجِبَتِ الزَّوْجَةُ بِمَا سَمِعَتْ ، وَنَادَتْ زَوْجَهَا مِنَ الْحَقْلِ ؛ لِتُخْبِرَهُ بِمَا سَمِعَتْ . الْحَقْلِ ؛ لِتُخْبِرَهُ بِمَا سَمِعَتْ . قَالَ الزَّوْجُ : يَجِبُ أَلَّا تَبِيعِي طَائِراً نَادِرًا كَهذَا ، وَأَنْ قَالَ الزَّوْجُ : يَجِبُ أَلَّا تَبِيعِي طَائِراً نَادِرًا كَهذَا ، وَأَنْ



نُهْمَانُ يُهْدِى إِلَى الْإِوَزِّ صَفِيحَةً مِنَ (الْبِسِلَّةِ) الَّتِي يُحِبُّهَا .

تَحْتَفِظِي بِهِ ؛ فَقَدْ أَنْقَدَ غَنَمَنَا مِنَ الضَّيَاعِ . وَأَحِبُ أَنْ أَرُدَّ لَهُ الْجَمِيلَ . وَإِنِّي مُتَأَكِّدُ أَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَمْكُثَ مَعَنَا لَهُ الْجَمِيلَ . وَإِنِّي مُتَأَكِّدُ أَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَمْكُثَ مَعَنَا وَلَا يُبَاعَ . وَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نَبِيعَ بَدَلًا مِنْهُ خَرُوفًا مِنَ الْجُرْفَانِ ، وَنَدْفَعَ مِنْ ثَمِّنِهِ أَجْرَ الطَّبِيبِ .

وَافَقَ الْجَمِيعُ عَلَى بَيْعِ الْخَرُوفِ ، لِدَفْعِ أَجْرِ الطَّبِيبِ . وَفَرِحَ ذَكُرُ الإوَزِّ فَرَحًا كَثِيرًا ، وَطَارَ وَهُوَ الطَّبِيبِ . وَفَرِحَ ذَكُرُ الإوَزِّ فَرَحًا كَثِيرًا ، وَطَارَ وَهُو مَسْرُورٌ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَأَخَذَ يَصِيحُ فَرَحًا : قاقْ . قاقْ . قاقْ . قاقْ . وَعَاشَ ذَكُرُ الإورِّ سَعِيدًا في عَاقْ . قاقْ . وَعَاشَ ذَكُرُ الإورِّ سَعِيدًا في حَيَاتِهِ مَعَ الْفَلَاحِ وَزَوْجَتِه .

القصة الثانية:

اصبر قليالا

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ فَلَّاحٌ إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وَمَعَهُ حِمَارُهُ وَكَلْبُهُ ، وَوَضَعَ طَعَامَهُ فِي خُرْجٍ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَزْرَعَةِ تَرَكَ الْحِمَارَ يَرْعَى ، وَاشْتَعَلَ بِإِصْلاحِ وَصَلَ إِلَى الْمَزْرَعَةِ تَرَكَ الْحِمَارَ يَرْعَى ، وَاشْتَعَلَ بِإِصْلاحِ وَصَلَ إِلَى الْمَزْرَعَةِ تَرَكَ الْحِمَارَ يَرْعَى ، وَاشْتَعَلَ بِإِصْلاحِ زَرْعِهِ إِلَى أَنْ تَعِبَ ، فَاسْتَرَاحَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَنَامَ . وَلَمَّا جَاعَ الْكَلْبُ قَالَ لِلْحِمَارِ : هَلْ تَسْمَحُ لِى وَلَمَّا جَاعَ الْكَلْبُ قَالَ لِلْحِمَارِ : هَلْ تَسْمَحُ لِى يَاصَاحِبِى أَنْ آخُذَ لُقْمَةً مِنَ الْخُبْزِ الَّذِي عَلَى ظَهْرِكَ ؟ يَاصَاحِبِي أَنْ آخُذَ لُقْمَةً مِنَ الْخُبْزِ الَّذِي عَلَى ظَهْرِكَ ؟ يَاصَاحِبِي أَنْ آخُذَ لُقْمَةً مِنَ الْخُبْزِ الَّذِي عَلَى ظَهْرِكَ ؟ فَأَحَابَ الْحِمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَا أَجَابَ الْحِمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَا مُنَا الْحَمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَا مُنْ الْحُمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ مَا مُنَا الْمُهُ مُنَ الْحَمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ مَا مُنْ الْحَمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ مَا مُنْ الْحُمَارُ : « إصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِطَ مَا مُنْ الْحُمْدَ فَيْ الْعَلَى فَا مُعْرِدِ الْحَلَى الْمَامِقُولُ كَا الْعَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْعَمْلُ يَا عَلَى الْعَلَالُ الْمَامِقُولُ كَا الْعَامِ لَا عَلَى عَلَى عَلَى الْعَلَى الْمَامَلُ عَلَى الْعَلْمُ عَلَى الْعَلَالَ الْعَلَى الْمَالَ الْمَامَالُ الْعَلَى الْمُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمَامِ الْعَلَى الْعَلَى الْمَامِ الْعَمْ الْمُ الْعُنْ الْمَامِ الْمَامِ الْمُ الْعَلَى الْمَامِ الْمُولِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمُ الْمَامِ الْ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الذِّنْبُ ، فَخَافَ الْحِمَارُ وَارْتَعَدَ ، وَنَادَى الْكَلْبَ قَائلًا: « أَلَا تَرَى الذِّنْبَ ؟ كَيْفَ تَتْرُكُنِى لَهُ وَحْدِى ؟ أَنْقِذْنِى يَا صَدِيقَى ! أَنْقِذْنِى ! » . فَقَالَ الْكَلْبُ : « بَلِ اصْبِرْ قَلِيلًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ سَيِّدُكَ » . سَيِّدُكَ » . سَيِّدُكَ » .

والمار المارة ال

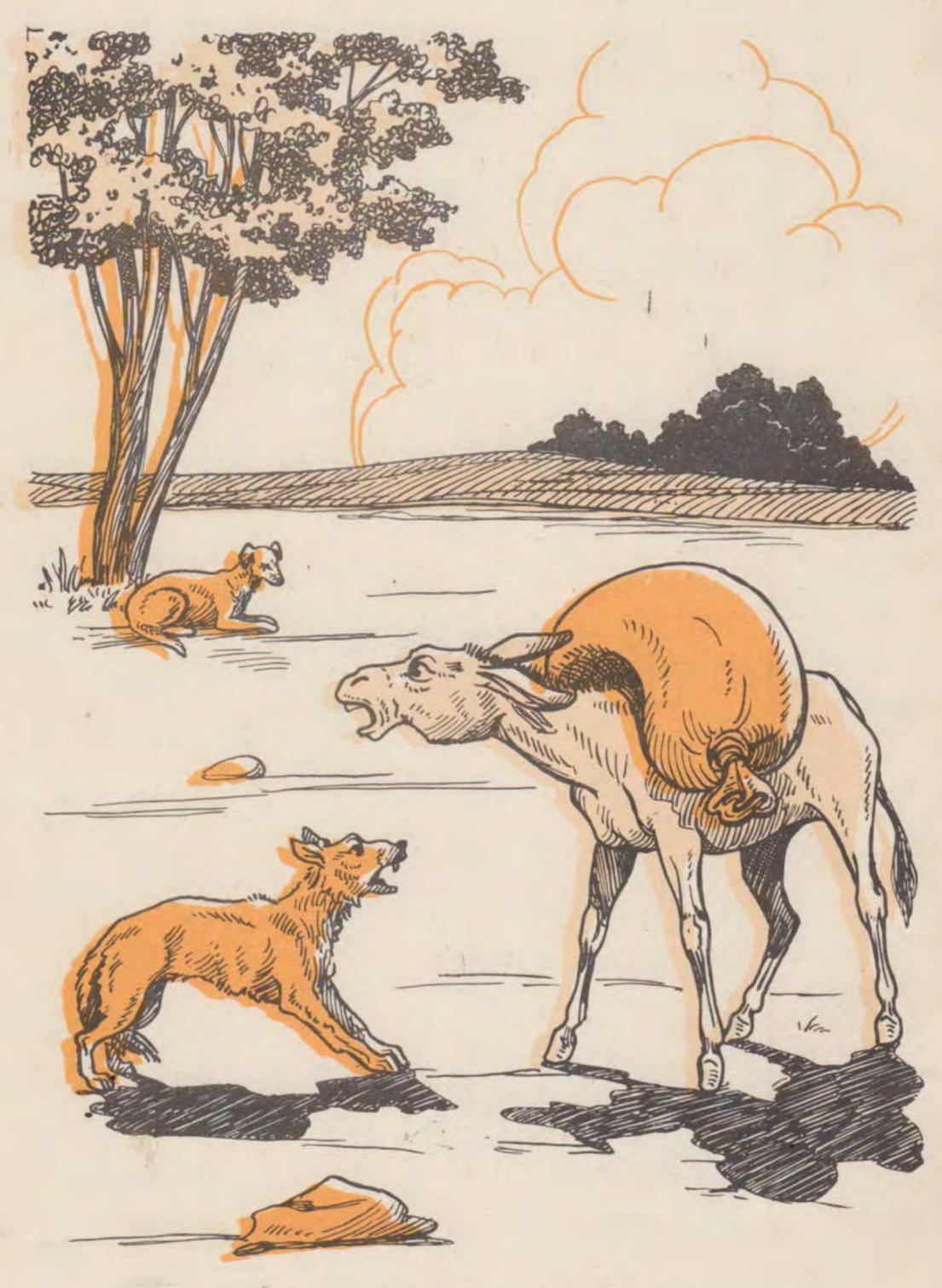
contributed to the telephone and the property of the second secon

证金地的证明的证据的证据

Joshan William College Michael Miller

Legislik Washington Legislik Williams

West the said the sai



جَاءَ الذِّئبُ فِخِافَ الْحِمارُ وَارْتَعَدَ .

دار مصر للطباعة ۲۷ شرع محاد مدد

محتبةالطفال

للأستاذ محمد عطية الأبراشي

(١٥) في الغابة المسحورة	(٢٦) الحق قوة	(١) جزاء الإحسان
(٢٥) الأرنب المسكين	(۲۷) الصياد والعملاق	(۲) أين لعبتي
(٥٣) الفتاة العربية	(۲۸) الطائر الماهر	(٣) أين ذهبت البيضة
(٤٥) الفقيرة السعيدة	(۲۹) طفل یربیه طائر	(٤) نيرة وجديها
(٥٥) البطة البيضاء	(٣٠) بساط البحر	(٥) كيف أنقذ القطار
(٥٦) قصر السعادة	(٣١) لعبة تتكلم	(٦) لا تغضب
(٧٥) الكرة الذهبية	(٣٢) محاولة المستحيل	(٧) البطة الصغيرة السوداء
(٥٨) زوجتان من الصين	(۳۳) ذهب میداس	(٨) في عيد ميلاد نبيلة
(٩٥) ذات الرداء الأحمر	(٣٤) الدب الشقى	(٩) طفلان تربيهما ذئبة
(۲۰) معروف بمعروف	(٣٥) كيف أدب عادل	(١٠) الابن الشجاع
(٦١) سجين القصر	(٣٦) السجين المسحور	(١١) الدفاع عن الوطن
(٦٢) الحظ العجيب	(٣٧) صندوق القناعة	(۱۲) الموسيقي الماهر
(٦٣) الحانوت الجديد	(٣٨) ابتسامتي أنقذتني	(١٣) القطة الذكية
(٦٤) أحسن إلى من أساء إليك	(٣٩) الكتاب العجيب	(۱٤) قط يغنى
(٦٥) الحظ الجميل	(٠٤) لعبة الهنود الحمر	(١٥) حاتم المظلوم
(٦٦) في قصر الورد	(٤١) القاضي العربي الصغير	(١٦) البنات الثلاث
(٦٧) شجاعة تلميذة	(٢٤) الطفل الصغير والبجعات	(۱۷) الراعية النبيلة
(٦٨) في العَجلة الندامة	(٤٣) لا تغترى بالمظاهر	(۱۸) الدواء العجيب
(٦٩) جزاء السارق	(٤٤) الابن المحب لنفسه -	(١٩) البطل وابنه
(۷۰) مغامرات حصان	(٥٤) الحصان العجيب	(۲۰۰) الثعلب الصغير
(۷۱) الجراح بن النجار	(۲۶) رد الجميل	(٢١) الحيلة تغلب القوة
(۷۲) كريمان المسكينة	(٤٧) اليتيم الأمين	(٢٢) الأمير والفقير
(٧٣) حسن الحيلة	(٨٤) الإخوة السعداء	(٢٣) البطل الصغير
(٧٤) البلبل والحرية	(٤٩) ذات الرداء الأخضر	(٢٤) الصدق ينجي صاحبه
(۷۰) ذكاء القاضي	(٥٠) الحرية في بحيرة القمر	(٢٥) منى تغرس الأزهار

مار مصر للطباعة

الشمن ٧٥ قرشا

مكتبة الطِّفْلِ

مح عطت الإبراشي



ملزّمة الطبع دالنث مكتب مصر ٣ شاع كامل صدقى (للجالة) إلما هِ وَ

مَتَ الطّاعِ اللَّهُ الطّاهِ وَ الطّاعِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ا

بِعَلْمِ بِعَلْمِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

متزمة الطبع والنشر مكت مصت مكت مصت مكت مصت مكامل صِدْقي "الفجالة "بالقاهرةِ مارع كامِل صِدْقي "الفجالة "بالقاهرةِ

بسيم التدالر عمل أرحيم مفتد مدة

أُحمَدُ الله ، وَأَصَلَى وَأَسَلَى وَأَسَلَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ . وَبَعِدُ فَيَسُرُّنِي أَنْ أَفَدُّمَ لِأَطْفَ إِلَى الْيُومِ ، وَرَجَالُ الْغَلَدِ -و مَكتَبَةُ الطَّفْلِ ، لِأَنْ أَعْلَمُ أَنَّهُمُ بِطَبِيعَتِهِ مَكِبَوُنِ الْقِصَيصَ ، وَيُطلُّبُونَ الْإِكْثَارَ مِنها دَاعًا . وَهِي خَيْلُ هُدِيًّ سَيُعَجَبُونَ بِهَا. وَسَيَحِدُونَ لَذَةً فَى قِرَاءَتِهَا ، وَسُرُورًا عِندَ امْسَتِعَاء وَسُهُولَةً فَى لَغَبَهَا ، وَجَالًا فَى عِندَ امْسَتِعَاء وَسُهُولَةً فَى لُغَبَهَا ، وَجَالًا فَ وَسَيَسْتَفِيدُونَ مِن كُلُ قِصَّةٍ شَيئًا العَامَةِ ، وَالْأَفْكَارِ وَالتَّجَارِبِ وَالْآدَابِ الْكَامِلَةِ مِن حَيثُ لائِحَسُونَ ولا يَتَعَبُونَ . وَسَتُشَجَّعُهُم هَا دِهِ الْقِصَصَ عَلَى الْقِتَ رَاءة في المُدرَسِة وخارِجها ، حَتَى يَعْتَادُوا حُتَ الْأَطْلَاءِ. وَارْجُو إِنْ أَكُونَ قَدِ فَعَتُ بِيَعْضِ الْوَاجِبِ يخومصرَ الحديثَةِ وَالسُّرْقِ الْعَرَى . وَإِنَّ اللَّهُ اللَّهُ الرَّوفِوتِ ٢

محمطيلإني

الطائر الماهر

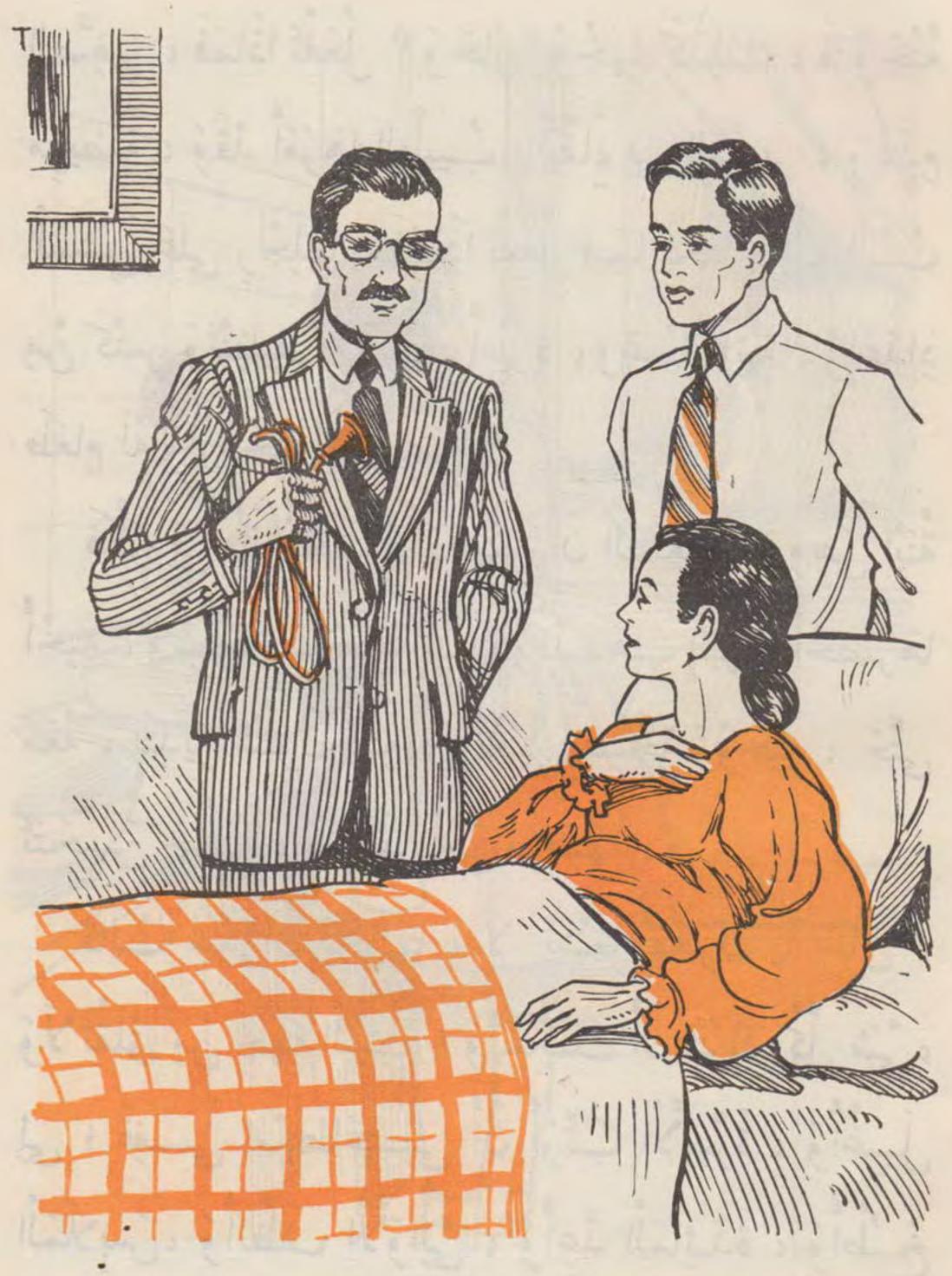
كَانَ عِنْدُ سَيِّدَةٍ قَرُويَّةٍ _ تُسَمَّى جَلِيلَةً _ ذَكُرُ إِوَزً ، رَمَادِيِّ اللَّوْنِ ، كبيرِ الْحَجْمِ ، مَمْلُوءِ الْجِسْمِ . وَهُوَ ذَكِيٌّ يَفْهَمُ مُعْظَمَ مَا تَقُولُهُ لَهُ صَاحِبَتُهُ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَانَتِ السَّيِّدَةُ جَلِيلَةُ تَفْتَخِرُ بِطَائِرِهَا هَذَا ؛ لِذَكَائِهِ وَمَهَارَتِهِ ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى تَقلِيدِ مَا يَرَاهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِي مُسْتَواهُ . وَكَانَتْ مُتَزَوِّجَةً فَلَاحًا فَقِيرًا اسْمُهُ سَعِيدٌ ، عِنْدُهُ مَزْرَعَةً صَغِيرَةً ، يَسْتَأْجِرُ أَرْضَهَا لِيَزْرَعَ فِيهَا الْبَطَاطِسَ وَالْبَطَاطَةَ وَالْكُرُنْبَ وَالْبَامِيةَ ، وَالْمُلُوخِيَّة ، وَبَعْضَ أَنْوَاعِ الْخُضرِ وَيَبِيعَهَا لِيَسْتَعِينَ بِمَا يَكْسِبُهُ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَيَنْتَفِعَ بطَبْخِ بَعْضِهَا في الْبَيْتِ . وَكَانَ عَنْدَهُ عَدَدٌ قَليلٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالْخِرِفَانِ يَرْعَاهَا عَلَى شَاطَئِ النَّهْرِ ،

وَيَرْجِعُ بِهَا فِي الْمَسَاءِ ، لِيَتْرُكَهَا في حَظيرَتِهَا وَرَاءَ كُوخِهِ ، الْمُتَّصِلِ بِالْأَرْضِ الزِّرَاعِيَّةِ فِي قُرْيَتِه . وَفِي يَوْمِ مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتِ السَّيِّدَةُ لزَوْجِهَا ، وَهِيَ فَخُورَةً بطَائِرِهَا: أَنْظُرْ يَا عَزِيزِي ! إِنَّ الْإِوَزَّ يَتْبَعُنِي في كُلِّ مَكَادٍ بِالْبَيْتِ ، كَمَا يَتْبَعُ الْكُلْبُ صَاحِبَهُ . وَرُبَّمَا تَعْجَبُ إِذَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ يُمْكِنُهُ أَنْ يُقْفِلَ مِزْلَاجَ الْبَابِ الصَّغِيرِ لِحَظيرَةِ الْغَنَمِ ، بِمِنْقَارِهِ ، بسُهُولَةٍ كَمَا أَقْفِلُهُ أَنَا بيدى . وَيَظْهَرُ أَنَّهُ لَحَظِنِي وَأَنَا أَقْفِلُ بَابَ الْحَظِيرَةِ كُلُّ يَوْمٍ ، بِرَفْعِ الْخَشْبَةِ الصَّغِيرَة ، وَخَفْضِهَا ، فَبِالْمُلاحَظّةِ وَالتَّقْلِيدِ وَالتَّكْرَارِ عَرَفَ بِالضَّبْطِ كَيْفَ يَمُدُّ مِنْقَارَهُ ، وَيُقْفِلُ بَابَ الْحَدِيقَة ، وَبَابَ الْحَظيرَةِ ، كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ تَمَامًا . وَالْحَقُّ أَنَّهُ طَائِرٌ ذَكِيٌّ مَاهِرٌ . وَذَاتَ يَوْمٍ زَلِقت رِجُلُ السَّيِّدَةِ جَلِيلَةً ، وَهِيَ في المَطْبَخِ، وَالْتَوَى المِفْصَلُ قَدَمِهَا، وَكَعْبُ رَجْلِهَا،



فَوَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَأَلَّمَتْ منْ هذِهِ الْحَادِثَةِ ، وَصَعُبَ عَلَيْهَا الْمَشْيُ ، وَذَهَبَتْ إِلَى سَرِيرهَا بِكُلِّ صُعُوبَةٍ. وَمَعَ فَقُر زَوْجِهَا أَحْضَرَ لَهَا طَبِيبَ المُسْتَشْفَى بِالْقُرْيَةِ ، فَرَآهَا ، وَبَحَثَ حَالَتَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا أَمَامَ زَوْجِهَا: يُحْزِنُنِي أَنْ أَقُولَ لَكِ يَاسَيِّدَتِي إِنَّ كَعْبَ الرِّجْل قَدِ الْتَوَى كَثِيراً ، فَوَقَعْتِ عَلَى الْأَرْض . وَلَا يَحْسُنُ الْمَشْيُ عَلَى رَجْلِكِ الْآنَ ، وَيَجِبُ أَنْ تَسْتَمِرًى في السَّرِيرِ ؟ حَتَى يَتِمَّ شِفَاؤُكِ ، وَسَاتِي كُلَّ يَوْمِ لِأَقُومَ بِعَمَل الْعِلَاجِ الضَّرُورِيِّ لَكِ .

حَارَتِ السَّيِّدَةُ الْمِسْكِينَةُ فَى أَمْرِهَا ، وَتَأَلَّمَتْ حِينَمَا سَمِعَتْ مَا قَالَهُ الطَّبِيبُ ؛ فَعِنْدَهَا أَعْمَالُ كَثِيرَةٌ فَى الْبَيْتِ سَمِعَتْ مَا قَالَهُ الطَّبِيبُ ؛ فَعِنْدَهَا أَعْمَالُ كَثِيرَةٌ فَى الْبَيْتِ يَجبُ أَنْ تَقُومَ بِهَا بِنَفْسِهَا ، ولَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُسَاعِدُهَا ، وَيَرَاعَةِ وَزَوْجُهَا مَشْغُولُ طُولَ النَّهَارِ بِرَعْيِ الْغَنَمِ ، وَزِرَاعَةِ الْخُضَرِ ، وَهِي وَحْدَهَا الْمَسْعُولَةُ عَنْ إِدَارَةِ بَيْتِهَا الْخُضَرِ ، وَهِي وَحْدَهَا الْمَسْعُولَةُ عَنْ إِدَارَةِ بَيْتِهَا الْخُضَرِ ، وَهِي وَحْدَهَا الْمَسْعُولَةُ عَنْ إِدَارَةِ بَيْتِهَا

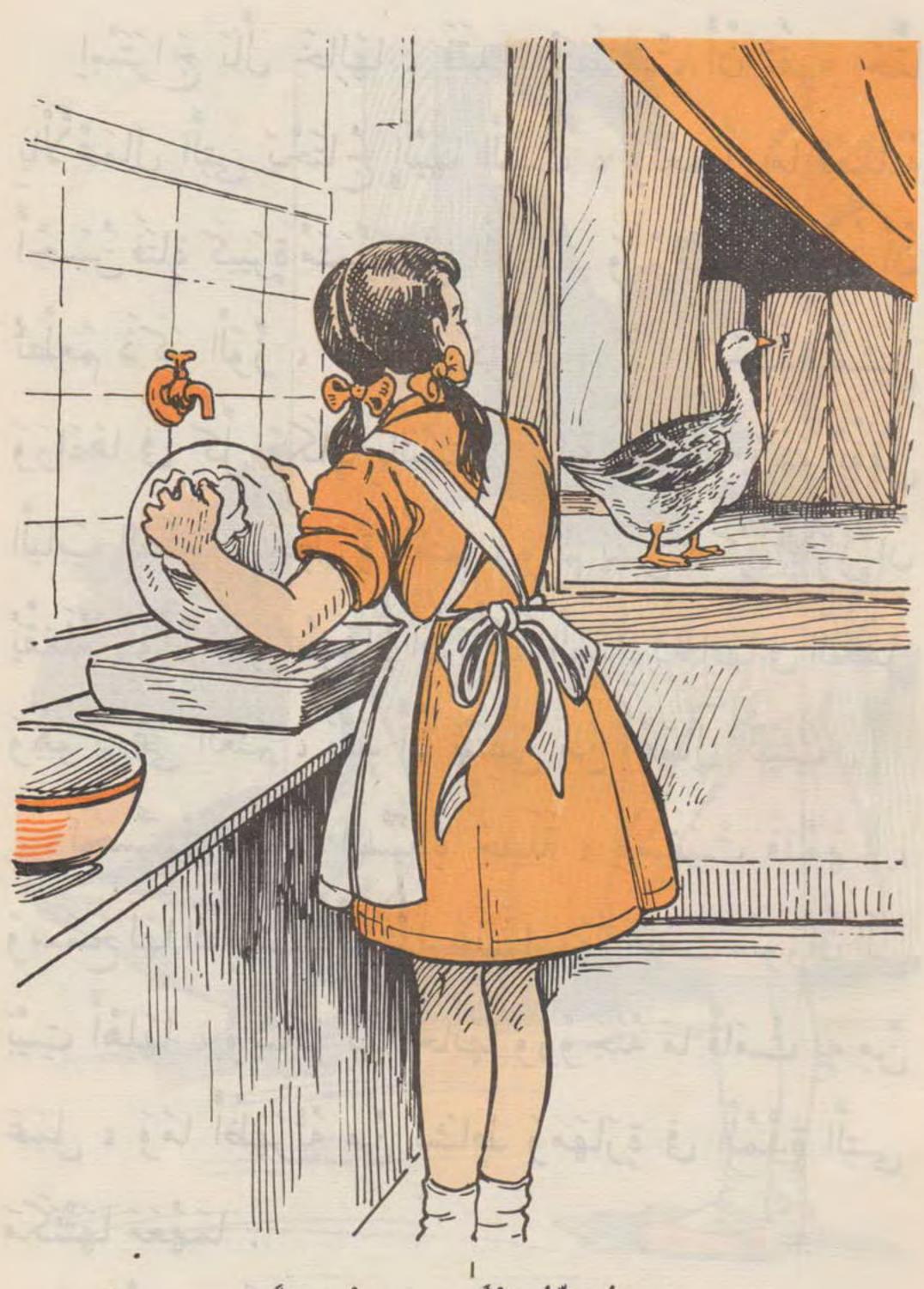


قَالَ الطّبِيبُ : يَجِبُ أَنْ تَسْتَمِرًى فِي السّرِيرِ حَتَّى يَتِمَّ شِفَاؤُكَ (الطائر الماهر)

الصَّغِيرِ ، فَمَاذَا تَفْعَلُ ؟ وَحَارَ زَوْجُهَا كَذَٰلِكَ ، فَزَوْجَتُهُ مَرِيضَةٌ ، وَقَدْ أَمَرَهَا الطَّبِيبُ بِالْبَقَاءِ فِي السَّرِيرِ ، وَعَدَمِ مَرِيضَةٌ ، وَقَدْ أَمَرَهَا الطَّبِيبُ بِالْبَقَاءِ فِي السَّرِيرِ ، وَعَدَمِ الْمَشْيِ عَلَى رِجْلِهَا ، فَمَاذَا يَفْعَلُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبَيْتُ الْمَشْيِ عَلَى رِجْلِهَا ، فَمَاذَا يَفْعَلُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبَيْتُ مِنْ كَنْسٍ وَتَنْظِيفٍ وَتَرْتِيبِ أَسِرَّةٍ ، وَغَسْلِ آنِيَةٍ ، وَإِعْدَادِ طَعَامٍ لَهُ وَلِزَوْ جَتِهِ الْمَريضَةِ ؟ طَعَامٍ لَهُ وَلِزَوْ جَتِهِ الْمَريضَةِ ؟

فَكُّرَ فِي أَنْ يُحْضِرَ لَهَا سُوزَانَ الصَّغيرَةَ ، وَهِي ابْنَةُ أَخْتِهِ ، وَسِنُّهَا تِسْعُ سَنَوَاتٍ ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْهَا وَأَحْضَرَهَا أَخْتِهِ ، وَسِنُّهَا تِسْعُ سَنَوَاتٍ ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْهَا وَأَحْضَرَهَا مَعَهُ ، لتُدِيرَ شُغُونَ بَيْتهِ ، وَتُعْنَى بِصِحَّةِ زَوْجَتِهِ ، حَتَّى مَعَهُ ، لتُدِيرَ شُغُونَ بَيْتهِ ، وَتُعْنَى بِصِحَّةِ زَوْجَتِهِ ، حَتَّى تَتَحسَّنَ حَالُهَا ، وَتُشْفَى مِنْ مَرَضِهَا .

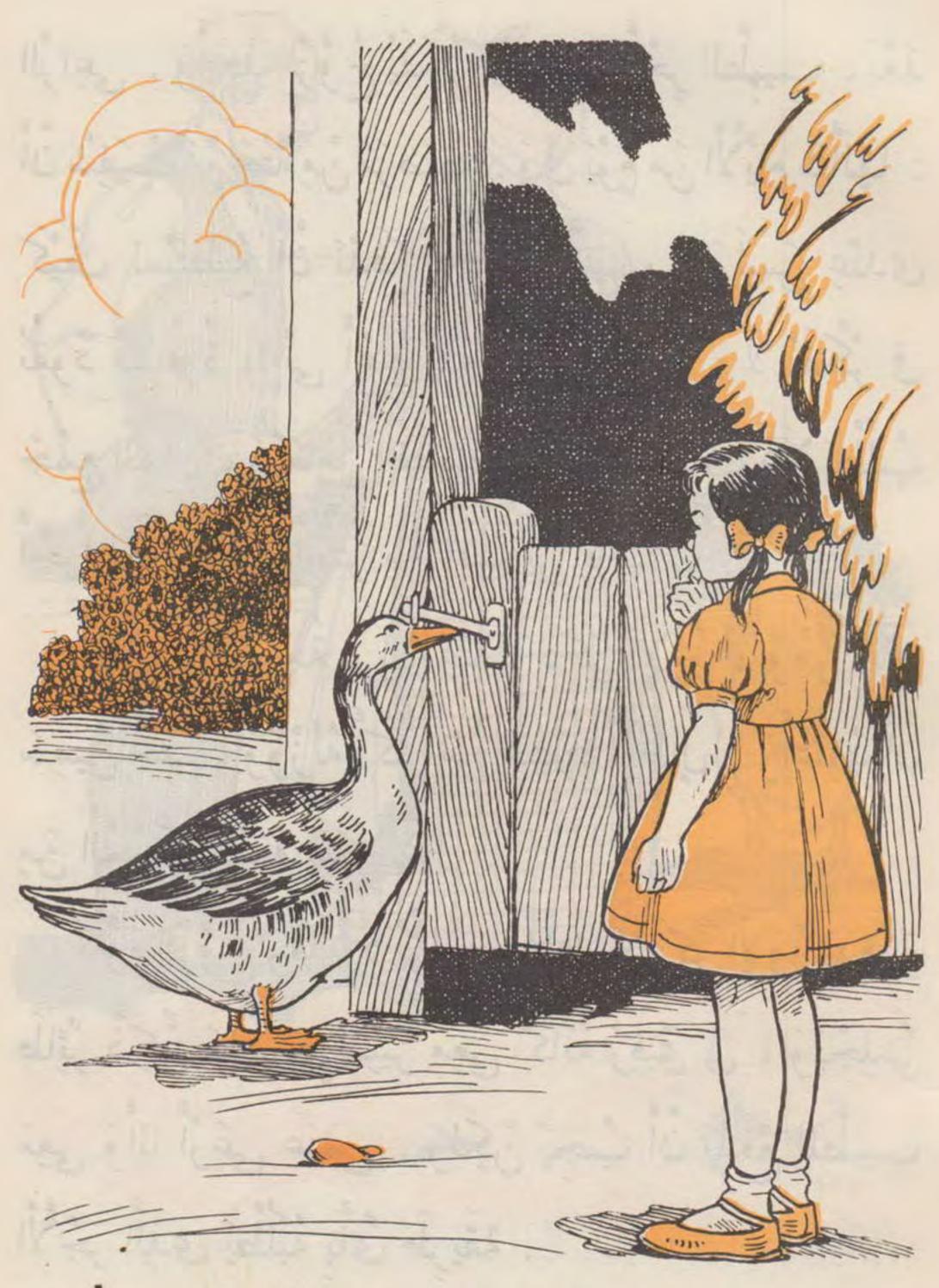
قَالَتْ سُوزَانُ لِخَالِهَا ، لَا تَشْغُلْ فِكْرَكَ يَا خَالَى ، وَلَا تَشْغُلْ فِكْرَكَ يَا خَالَى ، وَلَا تَقْلَقْ مِنْ جِهَةِ الْبَيْتِ ؛ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَتْرُكَ كُلَّ شَيْءٍ لِلهَ عَنْ أَنْ تَتْرُكَ كُلَّ شَيْءٍ لِى ؛ فَفِ عِي اسْتِطَاعَتِ عِي أَنْ أُرَتِّبَ الْأَسِرَّةَ ، وَأَغْسِلَ لِي ؛ فَفِ عِي اسْتِطَاعَتِ عِي أَنْ أُرَتِّبَ الْأَسِرَّةَ ، وَأَغْسِلَ الْمَالِينَ ، وَأَعِدَ الْمَائِدَةَ ، وَأَطْبُخَ الْطَعَامَ ، وَأَكْنُسَ الْبَيْتَ ، وَأَمْسَحَهُ وَأُنظِفَهُ .



سُوزَانُ تُنظَفُ الْأُوَانِي ، وَتَطْبُخُ الطَّعَامَ

إِسْتَرَاجَ بَالُ خَالِهَا ، فَقَدِ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَقُومَ حَقًّا بِالْأَعْمَالِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْبَيْتُ ، وَتَعْمَلَ مَا تَعْمَلُهُ أَحْسَنُ فَتَاةٍ كَبِيرَةٍ مُتَمَرِّنَةٍ فِي الْعَالَم. وَلَمْ تَنْسَ سُوزَانَ أَنْ تُطْعِمَ ذَكْرَ الْوَزِّ ، فَأَحَبَّهَا كُلَّ الْحُبِّ ، وَأَخَذَ يَمْشِي وَرَاءَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ بِالْبَيْتِ ، وَأَعْجِبَتْ بِهِ وَهُوَ يُقْفِلُ الْبَابَ الصَّغِيرَ لِحَظِيرَةِ الْغَنَمِ ، وَلَمْ يَنْسَ ذَكُو الْإِوَزِّ أَنْ يُقْفِلُهُ . وَلَمْ تَنْسَ سُوزَانُ أَنْ تَأْخُذَ الْغِذَاء لِخَالِهَا في الْحَقْل وَهُوَ يَرْعَى الْغَنَمَ ، بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِى مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ . تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ السَّيِّدَةِ جَلِيلَةً ، وَشُفِيَتْ قَدَمُهَا ، وَسَمَحَ لَهَا الطّبيبُ بِالْمَشْي عَلَيْهَا ، وَرَجَعَتْ سُوزَانُ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهَا ، وَشَكَرَ لَهَا خَالُهَا وَزَوْجَتُهُ مَا قَامَتْ بِهِ مِنْ عَمَل ، وَمَا أَظْهَرَتْهُ مِنْ نَشَاطٍ وَمَهَارَةٍ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي

لَمْ يَأْخُذِ الطّبيبُ شَيْئًا مِنْ أَجْرِ الْعِلَاجِ ؛ لِثِقْتِهِ بِسَعِيدٍ



لَمْ تَنْسَ سُوزَانُ ذَكَرَ الْوَزِّ ، وَهِيَ مُعْجَبَةً بِهِ .

الرَّاعِي . وَأَخَذَ الزَّوْجُ يُفَكِّرُ فِي سَدَادِ أَجْرِ الطَّبِيبِ ، بَعْدَ أَنْ شُفِيَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ مَرَضِها . وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ سَأَلَهَا : كَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْفَعَ أُجْرَةَ الطَّبِيبِ ؟ وَلَيْسَ عِنْدى كَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْفَعَ أُجْرَةَ الطَّبِيبِ ؟ وَلَيْسَ عِنْدى نُقُودٌ مُتَوفِّرَةً ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ طَبِيبٌ قَنُوعٌ ، لَا يُفَكِّرُ فِي خَمْعِ الْمَالِ ، وَيُعَامِلُ الْفُقَرَاءَ مُعَامَلَةً خَاصَّةً ، وَلَا يَطْلُبُ جَمْعِ الْمَالِ ، وَيُعَامِلُ الْفُقَرَاءَ مُعَامَلَةً خَاصَّةً ، وَلَا يَطْلُبُ أَجْرًا لِكُلِّ زِيَارَةٍ أَكْثَرَ مِنْ غِشْرِينَ قِرْشًا .

أَجَابَتِ الزَّوْجَةُ : إِنَّ عِنْدَنَا ذَكَرَ الْإِوَزِّ ، وَهُوَ الْآنَ سَمِينٌ جِدًّا ، وَوَزْنُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَشَرَةٍ أَرْطَالٍ . وَأَعْتَقِدُ أَنَّ سَمِينٌ جِدًّا ، وَوَزْنُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَشَرَةٍ أَرْطَالٍ . وَأَعْتَقِدُ أَنَّ

مِنَ الْمُمْكِنِ بَيْعَهُ بِثَمَنٍ غَال .

تَأُوَّهُ الزَّوْجُ وَقَالَ: يُؤْلِمُنِي أَنْ أَبِيعَ ذَكَرَ الْإِوَزِّ، فَهُوَ طَائِرٌ ذَكِيُّ مَاهِرٌ، يَسِيرُ مَعِي كَأَنَّهُ رَفِيقٌ لَى ، وَيَجْلِسُ طَائِرٌ ذَكِيُّ مَاهِرٌ ، يَسِيرُ مَعِي كَأَنَّهُ رَفِيقٌ لَى ، وَيَجْلِسُ مَعِي وَأَنَا أَرْعَي غَنَمي . وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَدْفَعَ لِلطَّبِيبِ الْأَجْرَ الَّذِي يَطْلُبُهُ بأَيِّ طَرِيقَة .

أَخْبَرَتِ السَّيِّكَةُ جَلِيلَةُ ذَكَرَ الْإِوَزِّ بِأَنَّهُ سَيُرْ سَلُ غَدًا إِلَى



الزُّوْجُ يَقُولُ: يُؤْلِمُنِي ان ابِيعَ هذَا الطَّائِرَ الْمَاهِرَ.

السُّوقِ لِيُبَاعَ ، فَتَأَلَّمَ كَثيرًا ، وَحَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا ، وَقَلِقَ السُّوقِ لِيُبَاعَ ، فَتَأَلَّمَ كَثيرًا ، وَحَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا ، وَقَلَلَ ، وَاسْتَمَرَّ مُسْتَيْقِظًا طُولَ اللَّيْلِ ؛ لِمَا أَصُابَهُ مِنَ السَّهَرِ وَالْحُزْنِ .

وَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ الْقَمَرُ بَدْرًا يُضِيعُ الْعَالَمَ بِنُورِهِ. وَقَدْ وَقَفَ ذَكُرُ الْإِوَزِّ حَزِينًا ، عَلَى رَجْلِ وَاحِدَةٍ ، في حَظِيرَتِهِ الصَّغِيرَةِ ، فَسَمِعَ صَوْتاً عِنْدَ حَظِيرَةِ الْغَنَمِ ، فَمَشَى ، وَتَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ ، وَذَهَبَ إِلَى الْبَابِ ، لِيَرَى مَنْ أَحْدَثُ هذا الصُّوتَ . وَنَظَرَ إِلَى حَظِيرَةِ الْغَنَمِ ؛ لِيرَى الْأَغْنَامَ وَالْخِرْفَانَ ، وَيَطْمَئِنَّ عَلَيْهَا . وَقَد لَحَظ _ وَهُوَ يَنْظُرُ _ صُورَةً سَوْدَاءَ تَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ لِحَظِيرَةِ الْغَنَم. وَتَأَكَّدَ أَنَّ هِذِهِ الصُّورَةَ لِشَخْص غَريب، وَلَيْسَتْ لِصَاحِبِ الْبَيْتِ ، فَهُوَ نَائِمٌ فِي الْكُوخِ ، وَصَوْتُهُ مَسْمُوعٌ وَهُوَ نَائِمٌ . وَلَيْسَتِ الصُّورَةُ لِنُعْمَانَ صَدِيق صَاحِبهِ . فَنُعْمَانُ طُويلُ الْقَامَةِ ، سَمِين ، كَبيرُ الْجسْم . وَهذِهِ

الصُّورَةُ الَّتِي يَرَاهَا صُورَةُ رَجُلٍ نَحِيفِ الْجِسْمِ ، قَصِيرِ الْقَامَة .

عَالَّكَ ذَكُرُ الْإوزِّ أَنَّهُ لِصُّ مِنْ لُصُوصِ الْقَرْيَةِ ، طَرَدَهُ صَاحِبُ الْبَيْلِ مُنْدُ أُسْبُوع ؛ فَقَد طَلَبَ اللِّصُّ مِنْهُ نُقُودًا ، وَهَدَّدَهُ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ إِذَا حَضَرَ إِلَى فَرَفَضَ إِعْطَاءَهُ شَيْعًا ، وَهَدَّدَهُ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ إِذَا حَضَرَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ مَرَّةً أُخرى . فَرَدَّ عَلَيْهِ اللَّصُّ ، وَهَدَّدَهُ بِقُولِهِ : سَتَرَى مَا يَحْدُثُ لَكَ فِيمَا بَعْدُ ، وَسَتُعَاقَبُ عَلَى مَا قُلْتَ .

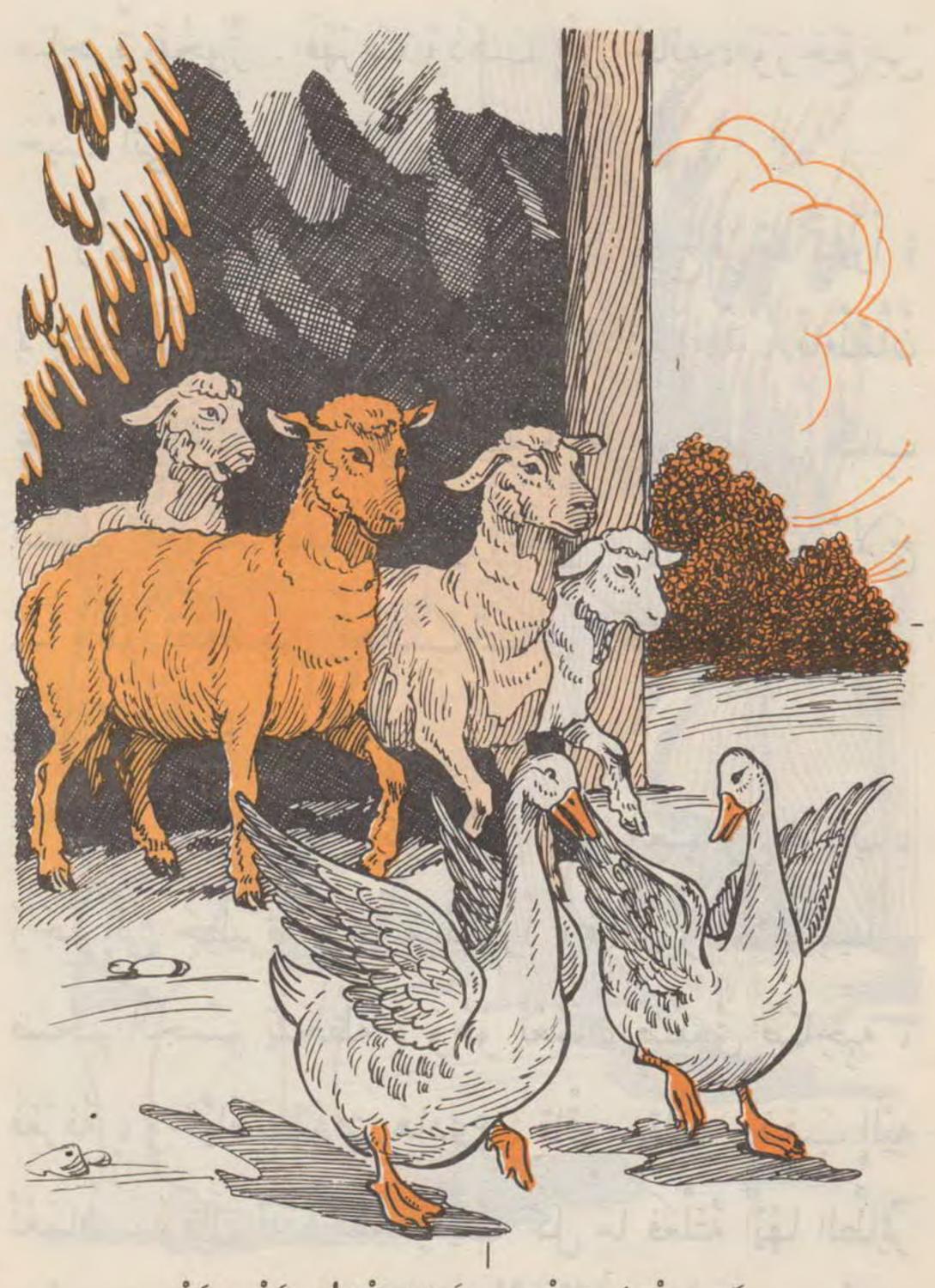
وَقَدْ أَتَى اللِّصُّ اللَّيْلَةَ ، وَأَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ بَابَ حَظِيرَةِ الْحِرْفَانِ ، وَيَطْرُدَهَا إِلَى الْخَارِج ؛ حَتَّى تَتُوهَ فى الْحَقْلِ الْخِرْفَانِ ، وَيَطْرُدَهَا إِلَى الْخَارِج ؛ حَتَّى تَتُوهَ فى الْحَقْلِ الْقَرِيبِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَتَأْكُلَ الذِّئَابُ بَعْضَهَا ، وَلَا يَجِدَ لَهَا الْقَرِيبِ مِنَ الْبَيْتِ ، وَتَأْكُلَ الذِّئَابُ بَعْضَهَا ، وَلَا يَجِدَ لَهَا أَثُرًا فى الصَّبَاحِ .

غَضِبَ ذَكُرُ الْإِوَزِّ ، وَصَاحَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : قاق . قاق ، قاق ، قاق ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ صَاحِبَهُ ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِمَ اللِّصُّ قاق . قاق ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ صَاحِبَهُ ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِمَ اللِّصُ

مِنْهُ ، وَيَفْتَحَ بَابَ الْغَنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيَفْتَحَ بَابَ الْغَنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيُفْتَحَ بَابَ الْغَنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيُفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيُفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيُفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيَفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهَ فَى الْحَقْلِ ، وَيَفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهُ فَى الْحَقْلِ ، وَيَفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهُ فَى الْحَقْلِ ، وَيُفْتَحَ بَابَ الْغُنَمِ وَالْخِرْفَانِ ، لِتَتُوهُ فَى الْحَقْلِ ،

إسْتَمَرَّ ذَكُرُ الْإِوَرِّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ: قاقْ. قاقْ. قاقْ. قاقْ. قاقْ. وَخَرَجَ مِنْ حَظِيرَتِهِ ، وَمَشَى إِلَى حَظِيرَةِ الْغَنَمِ ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ ، لِيَبْحَثَ عَنِ اللِّصِّ ، فَوَجَدَهُ يَسُوقُ الْغَنَمَ وَالْخِرْفَانَ جِهَةَ الْبَابِ الْمَفْتُوجِ ، فَأَخْفَى الطَّائِرُ الذَّكِيُّ فَلْسَهُ عِنْدَ السُّورِ بَيْنَ الْأَعْشَابِ ، حَتَّى قَرُبَتِ الْغَنَمُ وَالْخِرْفَانُ مِنَ الْبَابِ ؛ فَطَارَ بِجَنَاحَيْهِ ، وَاسْتَمَرَّ يَصِيحُ وَالْخِرْفَانُ مِنَ الْبَابِ ؛ فَطَارَ بِجَنَاحَيْهِ ، وَاسْتَمَرَّ يَصِيحُ بَاعْلَى صَوْتِهِ : قَاقْ . قَاقْ . قَاقْ . قَاقْ . قَاقْ . قَاقْ .

خَافَتِ الغَنَمُ ، ثُمَّ رَجَعَتْ ثَانِيَةً إِلَى حَظِيرَتِهَا . وَخَافَ اللِّصُّ ، وَوَقَفَ حَائِرًا . فَطَارَ ذَكُرُ الْإِوَزِّ إِلَى وَخَافَ اللِّصُّ ، وَوَقَفَ حَائِرًا . فَطَارَ ذَكُرُ الْإِوَزِّ إِلَى أَعْلَى ، وَضَرَبَهُ بِجَنَاحَيْهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً فِي وَجْهِهِ . فَفَزِعَ أَعْلَى ، وَضَرَبَهُ بِجَنَاحَيْهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً فِي وَجْهِهِ . فَفَزِعَ اللّصُّ ، وَاشتَدَّ خَوْفُهُ ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَظيرَةِ اللّصُّ ، وَاشتَدَّ خَوْفُهُ ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَظيرةِ يَجْرِي ، بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ ؛ لِإعْتِقَادِهِ أَنَّ ذَكَرَ الْإِوَزِّ يَجْرِي ، بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ ؛ لِإعْتِقَادِهِ أَنَّ ذَكَرَ الْإِوَزِّ يَجْرِي ، بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ ؛ لِإعْتِقَادِهِ أَنَّ ذَكَرَ الْإِوَزِ



قُرُبَتِ الْغَنَمُ مِنَ الْبَابِ ، فَصَاحَ الْإِوَزُّ : قَاقُ ، قَاقْ .